جعل الرشف من لماه صبوحي ؞ وسقاني بداعجيه الغبوقا
ريقه كالرحيق في فيَّ لكن ؞ صار في القلب بعد ذاك حريقا
زار في ليلة حلت لي ومرت ؞ وكأن الغروب صار الشروقا
لذ فيها طي بساط دجاها ؞ حينما طاب نشر فيه عبيقا
باعز الا اسكنته في جفوني ؞ فغدا اسمحها لديه عقيقا
إن تذكرت هو لوجد شريق ؞ رحت بالدمع من عيوني غريقا
كلما حين عينه الشعر أبدى ؞ ضيع ذاك الجبين بريقا

وقولي

أنسيم القبول لي قد تنسم ؞ أم فم الدهر بالأماني تبسم
ام بشير الهنا جاء ببشرى ؞ من حبيب علي بالقرب أنعم
فاجل لي يا نديم كاس التهاني ؞ وانتهز فرصة المسرة واغنم
واروِ عن راحك القديم حديثا ؞ وادر أيها المدير المقدم
في رياض تراقص الغصن فيها ؞ اذ على عوده الهزار ترنم
بين آس ونرجس وأقاح ؞ وبهار وجلنار وحوجم
نثرت فوقها لآلي قطر ؞ قلدت جيدها بعقد منظم
واذا مر بي النسيم اتاها ؞ كل غصن صلى عليه وسلم
وكأن السحرور إذ صاح قس ؞ قام يتلو انجيل عيسى بن مريم
وكأن الخلاف دون غدير ؞ هرة روعت بثعبان أرقم
والقناني مالت تقهقه ضحكا ؞ إذ عيون الراووق تدمع عندم
وسقاة الصهباء تسعى طوافا ؞ بحمى بيتها العتيق المحرم
رب ساق سعى وحيى بكاس ؞ وأتى الخمر في المطاف وزمزم
تحت ظل من الكروم ظليل ؞ حجب الشمس دونه نشر درهم
واذا ما المنثور اومى مشيرا ؞ لانتباه النمام قيل له نم

وقولي

أبتغي مهجتي الأمان وروحي ؞ من غزال مهند اللحظ دومي
فتكت بالقلوب منه جفون ؞ تقتل الصب عمدها وهي نومي
مال فينا بما دل العدا ظلما ؞ وانثنى بين عاذل وظلوم

واذانا

Copyright © King Saud University